اهمية رعاية الام وحليب اللبأ على سرعة النمو وقياسات الجسم عند الفطام للحملان العواسية

زهير فخري الجليلي * طارق مسلم حسون ** مرتضى كمال الحكيم *
* : قسم الثروة الحيوانية / كلية الزراعة – جامعة بغداد
** : فرع التوليد والامراض التناسلية / كلية الطب البيطري – جامعة بغداد

الخلاصة

من خلال متابعة مجموعتين من المواليد العواسية الاولى تناولت حليب اللبأ وبقت تحت رعاية أمهاتها الى الفطام والمجموعة الثانية لم تتناول اللبأ خلال الأسبوع الأول من اعمارها . وجد إن نسبة هلاكات المواليد في المجموعة الثانية بلغت 20 % مقابل 5% للمجوعة الأولى تفوقت حملان المجموعة الأولى في الأوزان الشهرية ($P < 0.05$) وفي الوزن عند الفطام ($P < 0.01$) على حملان المجموعة الثانية وكذلك تفوقت في معدل سرعة النمو وقد اظهر عدم تناول اللبأ تأثيرة على قياسات الجسم عند الفطام حيث كانت الحملان التي لم تتناوله في أيامها الأولى ذات قياسات اقل من نظيراتها التي تناولت اللبأ وبفروقات معنوية . أظهرت النتائج أيضا تدني مواليد المجموعة الثانية التي أعطيت بديلا لحليب الأمهات بالرضاعة الصناعية في مستوى أدائها عن التي بقت مع أمهاتها إلى الفطام سواء في الأوزان الشهرية أو في معدل سرعة النمو وكذلك في قياسات جسمها مما يعكس أهمية رعاية ألام في الوصول بمواليدها إلى الفطام بحالة جيدة . ولكن هذا لايمنع من الاستفادة من الحملان التي لم تتح لها فرصة تناول اللبأ بحيث يمكن بالرعاية الجيدة والعناية المركزة الوصول بها إلى الفطام وهي صالحة للتسوق بأوزان مقبولة .

المقدمة

تنتج النعاج حليب اللبأ بعد الولادة ولعدة أيام ويلعب اللبأ دورا هاما في المحافظة على حياة المولود عن طريق تجهيز الأجسام المناعية التي تساعد في حماية المولود إلى أن يصبح بمقدوره الدفاع عن نفسه ضد المسببات المرضية المختلفة . يجري انتقال الأجسام المناعية من اللبأ المأخوذ عن طريق الرضاعة إلى دم المولود بالامتصاص في الأمعاء الدقيقة في الساعات الأولى بعد الولادة وقد أشار (1) بان الامتصاص قد يستمر إلى 50 ساعة بعد الولادة وان العاملان

الرنيسيان في تحديد قابلية الأمعاء على الامتصاص هوالوقت الذي يتناول فيه المولود حليب اللبأ وكذلك كمية اللبأ المأخوذ وبين (2) بأن الستة ساعات الأولى بعد الولادة تعتبر مهمة للامتصاص الطبيعي للكاماكلوبيولين في الأمعاء فيما اعتبر (3) الساعتين أو الثلاثة الأولى بعد الولادة مهمة جدا في هذه العملية وقد يؤدي عدم اخذ اللبأ خلال هذه الفترة إلى ضعف في النمو أو هلاك المولود واوضح (4) بأن الـ 6 – 8 ساعة الأولى بعد الولادة هي المهمة في امتصاص الكاماكلوبيولين ويجب أن تحصل الحملان المولودة على أول رضعه لها من اللبأ بأسرع فترة ممكنة بحيث لا تتعدى 6 ساعات وقد وجد إن تركيز الكاماكلوبيولين في أمصال المواليد يصل إلى أعلى مستوى له بعد مرور 24 – 72 ساعة من بدء اخذ اللبأ ويتوقف الامتصاص بعد 72 ساعة وكذلك أوضح الباحثان ان الحملان التي منع عنها اللبأ خلال اليوم الأول بعد الولادة كانت اقل وزنا عند عمر 1,5 شهر من الحملان التي سمح لها بتناول اللبأ في الفترات الأولى بعد ولادتها .

وقد وجد (5) بأن الحملان إذا لم تتناول اللبأ لفترة 9 ساعات بعد الولادة فأن ذلك له تأثير واضح على تركيز كلوبيولين المناعة في الدم مما يساهم في زيادة نسبة الهلاكات خاصة إذا ترافق ذلك مع سوء تغذية الأمهات خلال الفترة الأخيرة من الحمل .

وفي دراسة اخرى وجد ان الكاماكلوبيولين وكذلك البروتين الكلي في الدم كان منخفضا في الحملان الهالكة في الايام الاولى بعد الولادة وقد وجد ان عدد المواليد ووزن الحملان عند الولادة وكمية اللبأ المأخوذة كان لها تأثيرات مهمة على هلاك المواليد بعد الولادة (6) . وفي احدى الدراسات وجد ان الحملان التي يمنع عنها اللبأ بصورة تامة كانت 50% منها تتعرض للهلاك بسبب تأثيرات مختلفة من المسببات المرضية بينما 90 % من الحملان التي تتناول اللبأ تتهيأ لها امكانية البقاء حية خلال الاسبوع الاول من حياتها (7) . اما (8) فقد اشار إلى إن الرضعة الأولى بعد الولادة اذا تأخرت فأن نمو الحمل قد يبطأ ويبقى تأثير ذلك مستمرا الى الاربعة اشهر التالية وتتحقق احسن الاوزان للحملان عندما يسمح لها بالرضاعة بعد الولادة مباشرة .

وبين (9) بأن مواليد الأغنام التي لا تأخذ اللبأ خلال 24 – 48 ساعة بعد ولادتها فأنها تتعرض إلى نقصان في أوزانها وتنخفض سرعة نموها وتكون عرضة للإصابة بالأمراض والهلاك .

واشار (10) بأن معظم هلاك المواليد في الاغنام تحدث خلال العشرة ايام الاولى بعد الولادة بسبب الجوع والامومة الرديئة واسباب اخرى . اما (11) فقد بين ان من اهم اسباب هلاك الحملان العواسية خلال فترة الرضاعة هي الضعف الناتج من عدم كفاية الحليب .

مما تقدم يظهر إن تناول اللبأ خلال الأيام الأولى مهم جدا لتزويد المواليد بالأجسام المناعية وكذلك الطاقة الضرورية لحياتها وبما إن هناك عددا من النعاج لا تستطيع إنتاج الحليب بسبب مشاكل صحية وعيوب خلقية في الضرع وتوجد كذلك أعدادا أخرى من المواليد التي تهلك أمهاتها عند الولادة أو بعدها بقليل أو المواليد التي ترفضها أمهاتها بما يؤدي الى تجمع أعدادا من المواليد في كل موسم تحتاج إلى رعاية خاصة وإلا تعرضت للهلاك ومن هذا المنطلق تم التفكير بدراسة إمكانية رعاية المواليد التي حرمت من اللبأ لأجل الوصول بها إلى أوزان التسويق الملائمة عند الفطام ومعرفة احتمال معيشة المواليد المحرومة من اللبأ بدون أمهاتها أو مع أمهاتها . ومن الجدير بالذكر انه لم نعثر على دراسة مشابهة لهذا الموضوع وخاصة فيما يتعلق بمتابعة مواليد الأغنام المحلية التي لم تتناول اللبأ إلى حين الفطام وتثبيت سرعة نموها وقياساتها الجسمية وتأثير عدم تناولها لحليب اللبأ على ذلك واخيرا مدى إمكانية الاستفادة من هذه المواليد في القطيع .

المواد وطرق العمل

اجري البحث في حقل الأغنام – كلية الزراعة – أبو غريب للفترة من كانون الثاني إلى مايس 1990 واستخدم في البحث 39 نعجة عواسية بعمر 3 – 4 سنوات وكانت بصحة جيدة أخذت أوزانها بعد الولادة واوزان مواليدها عند الولادة وتم تقسيم مجا ميع الحيوانات بالشكل التالي .

المجموعة الأولى : تضم المواليد التي حرمت من تناول حليب اللبأ خلال الأسبوع الأول بعد الولادة وعددها 20 (10 ذكور و10 إناث) وقسمت إلى قسمين :

القسم الأول :- 10 مواليد (5 ذكور و 5 إناث) استعمل في تغذيتها الرضاعة الصناعية على حليب الأبقار بواسطة قناني الرضاعة المفردة واستمرت الرضاعة الصناعية لها الى حين الفطام أي ربيت هذه المجموعة بدون امهات وبواقع 5 رضعات يوميا خلال الاسبوع الاول والثاني من عمر الحملان و4 رضعات خلال

الاسبوع الثالث والرابع و 3 رضعات خلال الخامس والسادس ورضعتين بعد ذلك الى الفطام وكمية الحليب المعطاة في كل رضعة هي الى حد الاشباع ولم يتم تحديد كميات الحليب المرضوعة على أساس التشابه مع حملان المجموعة الثانية التي ترضع من حليب أمهاتها إلى حد الإشباع ولفترات عديدة في اليوم .

القسم الثاني :- 10 مواليد (5 ذكور و5 إناث) بقت مع أمهاتها حيث منع عنها حليب البأ لمدة 7 أيام بعد الولادة عن طريق ربط اضرع الأمهات بقطعة قماش للحيلولة دون الرضاعة وقد تم تفريغ الضرع من الحليب مرتين في اليوم ، واستعمل في تغذية الحملان حليب اعتيادي من نعاج أخرى وبعد مضي الأسبوع الأول رفعت أغطية الضرع لكي تتناول المواليد حليب أمهاتها الاعتيادي إلى حين الفطام .

المجموعة الثانية : وهي مجموعة المقارنة وتضم 19 مولود (10 ذكور و 9 إناث) وهذه المواليد سمح لها بتناول حليب اللبأ والبقاء مع أمهاتها إلى حين الفطام أي تغذيتها عن طريق الرضاعة الطبيعية .

تم متابعة أوزان المواليد أسبوعيا وقدم العلف المركز للأمهات بواقع نصف كيلو غرام للرأس الواحد يوميا بالإضافة إلى العلف الأخضر والتبن وسمح للمواليد بتناول الأعلاف الصلبة بعد الشهر الأول من عمرها وحسب ما تحتاجه . وضعت مواليد المجموعة الأولى في غرف خالية من التيارات الهوائية وذات فرشه جافة آما مواليد المجموعة الثانية فقد ربيت مع أمهاتها ضمن القطيع في حظائر نصف مفتوحة . وان التباين في الإدارة بين المجموعة الأولى والثانية هو لمساعدة الحملان التي لم تعطى اللبأ باجتياز الفترة الحرجة من حياتها وخاصة حمايتها من برودة الجو والتأكيد على نظافة الفرشة وخلوها من الرطوبة ، وعند عمر 16 أسبوع أي عند الفطام ثم اخذ القياسات الجسمية لجميع الحملان والتي شملت :

1 – طول الجسم : المسافة بين الرقبة ونهاية منطقة الحوض .

2 – ارتفاع الجسم : الارتفاع عن الأرض عند منطقة الكتف .

3 – محيط الصدر : محيط الجسم في منطقة الصدر عند نهاية الكتف .

4 – محيط البطن : محيط الجسم عند منطقة السرة .

5 – محيط الفخذ : المحيط عند أعلى نقطة من الفخذ .

6 – عرض الجسم عند الكتف : سمك الحيوان عند منطقة الكتف .

7 – عرض الجسم عند الحوض : سمك الحيوان عند منطقة الحوض .

8 – عمق الجسم : المسافة بين الخط الظهري والخط البطني عند منطقة السرة .

حللت النتائج إحصائيا باستعمال اختبار F واعتمدت طريقة دانكن لاختبار معنوية الاختلافات بين المستويات المختلفة للعوامل المدروسة (12) .

النتائج

من خلال متابعة رعاية 39 مولود وهي حيوانات التجربة حصلت الهلاكات التالية خلال الفترة من الولادة إلى الفطام :

1 – مولود واحد ذكر من المجموعة الثانية (مجموعة المقارنة) خلال الأسبوع الثاني في عمره ولما كان عدد مواليد هذه المجموعة 19 فأن نسبة الهلاكات لهذه المجموعة تبلغ 5.3%

2 – 4 مواليد (3 ذكور و 1 أنثى) من المجموعة الأولى خلال فترات مختلفة محصورة في الشهر الأول بعد الولادة أي أن نسبة الهلاكات لهذه المجموعة 20%.

يبين جدول (1) أوزان الحملان عند الولادة وعند عمر 1،2،3،4 شهر لمجموعتي التجربة وهي الحملان التي ربيت بدون لبأ التي بقت على قيد الحياة إلى حين الفطام وعددها 16 مولود وكذلك حملان المقارنة التي تناولت اللبأ وعددها 19 مولود .

وقد تم احتساب معدل سرعة النمو فكان لحملان المجموعة الأولى 4.29 كغم / شهر بينما حملان المقارنة سجلت معدلا للنمو 5.08 كغم / شهر وبفارق معنوي ($P < 0.01$) وكذلك تفوقت ذكور المقارنة على ذكور المجموعة الأولى ولم تظهر الإناث أي فرق معنوي بين معدلات كلتا المجموعتين .

إن مواليد المجموعة الأولى التي لم تتناول اللبأ قد قسمت إلى قسمين القسم الأول أعطي حليب أبقار طيلة فترة الرضاعة وتم تربيته على الرضاعة الصناعية بدون أمهات . أما القسم الثاني فقد سمح للمواليد برضاعة أمهاتها بعد الأسبوع الأول من عمرها أي تم تربيتها مع أمهاتها وبواسطة الرضاعة الطبيعية وقد وجدنا إن هناك فر وقات كبيرة في أوزان القسمين ويشير الجدول (2) إلى ذلك حيث يلاحظ إن كافة ألا وزان الشهرية لمواليد الرضاعة الطبيعية متفوقة معنويا ($P < 0.01$) على نظيراتها مواليد الرضاعة الصناعية وكذلك معدل سرعة النمو حيث بلغ 4.58 كغم / شهر مقابل 3.94 كغم / شهر .

اعتيادية وجيدة عند الفطام ومهم ايضا في الحصول على مواصفات جسمية ذات قياسات مناسبة للانتاج الكفوء عند الفطام .

جـدول (1) : اوزان الحملان منذ الولادة وحتى الفطام (كغم)

	المجموعة الاولى/حملان بدون لبأ		المجموعة الثانية/حملان المقارنة	
	المعدل	+-الخطاءالقياسي	المعدل	+-الخطأ القياس
الوزن عند الولادة	4.08 A	0.10	4.07 A	0.04
ذكور	4.20 A	0.16	4.21 A	0.06
اناث	3.98 A	0.12	3.93 A	0.16
الوزن عند 1 شهر	9.23 A	0.43	10.48 A	0.36
ذكور	9.03 A	0.83	11.30 b*	0.30
اناث	9.60 A	0.54	9.66 A	0.55
الوزن عند 2 شهر	14.23 A	0.68	16.29 b*	0.51
ذكور	14.24 A	1.21	17.52 b*	0.38
اناث	14.54 A	0.93	15.06 A	0.75
الوزن عند 3 شهر	18.52 A	0.60	20.42 b*	0.65
ذكور	18.84 A	0.95	22.38 b**	0.49
اناث	18.27 A	0.80	18.46 A	0.76
الوزن عند الفطام	21.25 A	0.51	24.40 b**	0.73
ذكور	22.00 A	0.76	25.80 b**	0.63
اناث	20.67 A	0.67	23.00 A	1.17
معدل النمو (كغم / شهر)	4.29 A	0.12	5.08 b**	0.74
ذكور	4.45 A	0.19	5.40 b**	0.16
اناث	4.17 A	0.05	4.77 A	0.09

الصفات التي تحمل حروفا غير متشابهة مختلفـــة معنويا (R 0.05 : *) ، (P< 0.01 : **)

جـدول (2) : مقارنة اوزان مواليد الرضاعة الصناعية (بدون لبأ) والرضاعة الطبيعية التي لم تتناول اللبأ (كغم) -+ الخطأ القياسي .

الصفات	مواليد الرضاعة الصناعية		مواليد الرضاعة الطبيعية	
	المعدل	-+الخطأ القياسي	المعدل	-+الخطأ القياسي
الوزن عند الولادة	3.97 A	0.11 +-	4.16 A	0.15+-
الوزن عند عمر 1 شهر	7.63 A	0.30+-	10.47 B	0.35+-
الوزن عند عمر 2 شهر	11.73 A	0.46+-	16.17 B	0.59+-
الوزن عند عمر 3 شهر	16.57 A	0.71+-	20.03 B	0.48+-
الوزن عند عمر 4 شهر	19.71 A	0.61+-	22.44 B	0.50+-
معدل النمو (كغم/ شهر)	3.94 A	0.14+-	4.58 B	0.14+-

الصفات التي تحمل حروفا غير متشابهة مختلفة معنويا ($P < 0.01$) .

يبين جدول (3) القياسات الجسمية للحملان عند عمر 4 أشهر أي عند الفطام لكلا المجموعتين ويبدو إن عدم إعطاء اللبأ قد أثر ليس فقط على أوزان المواليد خلال فترة الرضاعة والى الفطام وانما على قياساتها الجسمية ويلاحظ من الجدول إن مواليد المجموعة الثانية (مجموعة المقارنة) قد تفوقت على مواليد المجموعة الأولى (التي لم تتناول اللبأ) في طول وارتفاع الجسم وعرض الجسم عند الكتف والحوض ومحيط الصدر والبطن وكانت الفرو قات معنوية ($P < 0.01$) أما في عمق الجسم فقد كان الفرق معنويا على مستوى احتمال ($P < 0.05$) ولم توجد فر وقات في محيط الفخذ .

أما تأثير الرضاعة الصناعية والطبيعية للمواليد التي لم تتناول اللبأ على قياسات جسمها فقد ذكر ذلك في جدول (4) ويتبين إن الرضاعة الطبيعية قد ساعدت في إظهار المواليد بمستوى افضل في بعض قياسات الجسم ومنها طول الجسم وعمق الجسم وفي محيط البطن وعرض الجسم عند الكتف وبفرو قات معنوية ($P < 0.05$) أما باقي الصفات وهي ارتفاع الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ وعرض الجسم عند الحوض فلم تكن الفرو قات معنوية .

المناقشة

إن الهلاكات التي حصلت للمجموعة الأولى خلال الشهر الأول بعد الولادة كانت متوقعة بسبب عدم تناول مواليد هذه المجموعة حليب اللبأ وجاءت النتيجة متطابقة لما وجده العديد من الباحثين (15 ، 13 ، 7 ، 4 ، 5 ، 6 ،14) ، على إن نسبة الهلاكات كانت اقل مما سجلة الباحثين المذكورين بسبب الرعاية الكبيرة التي حضيت بها هذه المواليد .

وقد وجدنا إن هلاكات مواليد الرضاعة الصناعية (القسم الأول) كانت ثلاث هلاكات بينما هلاكات مواليد الرضاعة الطبيعية (القسم الثاني) كانت هلاك واحد فقط مما يعطي انطباعا بأن رعاية ألام لمولودها ساهم بدرجة كبيرة في المحافظة على حياة المولود وبدرجة افضل من رعاية المواليد بدون أمهات بواسطة الرضاعة الصناعية على الرغم من عدم تناول اللبأ لكلا النوعين من المواليد وهذا ما اكدّه الباحثون (17) حيث ذكروا بأن الأمومة الرديئة والجوع تساهمان بنسبة تزيد عن 35% من مجموع الهلاكات للحملان خلال فترة الرضاعة .

ويلاحظ ان هلاكات الذكور اعلى من الاناث بالنسبة للمواليد التي لم تتناول اللبأ حيث بلغت نسبة هلاكات الذكور 15% مقابل 5% للاناث وهذه الحالة جاءت

جـدول (3) : اوزان الحملان منذ الولادة وحتى الفطام (كغم)

	المجموعة الاولى/حملان بدون لبأ		المجموعة الثانية/حملان المقارنة	
	المعدل	-+الخطأ القياسي	المعدل	-+الخطأ القياسي
طول الجسم	59.38 A	1.02	66.57b **	0.78
ذكور	61.00 A	1.79	67.60 b**	0.67
اناث	58.11 A	1.07	56.53 b**	1.36
ارتفاع الجسم	56.50 A	0.80	60.73 b**	0.34
ذكور	58.29 A	0.92	61.32 b**	0.36
اناث	55.11 A	1.03	60.13 b**	0.50
عمق الجسم	23.31 A	0.64	25.46 b*	0.55
ذكور	24.29 A	1.15	26.56 A	0.39
اناث	22.56A	0.65	24.38 A	0.91
عرض الجسم عند الكتف	15.63 A	0.60	18.20 b**	0.48
ذكور	16.86 A	1.51	19.40 b*	0.46
اناث	14.67 A	0.44	17.00 b**	0.65
عرض الجسم عند الحوض	17.50 A	0.56	19.52 b**	0.37
ذكور	18.00 A	1.09	20.20 A	0.45
اناث	17.11A	0.54	18.83 b*	0.51
محيط الصدر	67.88 A	0.98	75.00 b**	0.98
ذكور	68.29 A	1.64	75.89 b**	1.22
اناث	67.56 A	1.27	74.11 b**	1.55
محيط البطن	75.88 A	1.50	82.92 b**	0.93
ذكور	78.14 A	1.95	83.97 b*	1.09
اناث	74.11 A	2.08	81.86 b**	1.48
محيط الفخذ	37.75 A	0.84	39.92 A	0.85
ذكور	39.57 A	1.53	40.97 A	0.80
اناث	36.33 A	0.62	38.87 A	1.46

الصفات التي تحمل حروفا غير متشابهة مختلفـــة معنويا ($P \leq 0.05$) : *، ($P < 0.05$):**

جدول (4) : مقارنة القياسات الجسمية لمواليد الرضاعة الصناعية والرضاعة الطبيعية (بدون لبأ) (سم) .

الصفات	مواليد الرضاعة الصناعية		مواليد الرضاعة الطبيعية	
	المعدل	+-الخطأ القياسي	المعدل	+-الخطأ القياسي
طول الجسم	56.71 A	0.47 +-	61.44 B	1.45+-
ارتفاع الجسم	55.43 A	1.57+-	57.33 A	0.69+-
عمق الجسم	21.57 A	0.65+-	24.67 B	0.76+-
محيط الصدر	66.43 A	1.59+-	69.00 A	1.18+-
محيط البطن	72.71 A	2.47+-	78.33 B	1.47+-
محيط الفخذ	36.14 A	0.77+-	39.00 A	1.24+-
عرض الجسم عند الكتف	14.14 A	0.34+-	16.78 B	0.86+-
عرض الجسم عند الحوض	16.57 A	0.75+-	18.22 A	0.74+-

الصفات التي تحمل حروفا متشابهة مختلفة معنويا ($P < 0.05$) .

متطابقة مع ما وجده العديد من الباحثين في ارتفاع نسبة هلاكات المواليد الذكور عن الاناث خلال فترة الرضاعة في الأغنام العراقية (11 ، 18 ، 19) .

يظهر من نتائج البحث ان اوزان المواليد عند الولادة لكلا المجموعتين كانت متقاربة بينما ظهر تأثير عدم تناول اللبأ واضحا في الاوزان اللاحقة خصوصا بين المواليد من الذكور وابتداء" من الشهر الاول حتى الفطام (الجدول رقم 1) .

ومما تقدم يظهر ان عدم تناول اللبأ قد ساهم في احداث نسبة هلاكات 20% مقابل 5% في المجموعة التي تناولت حملانها اللبأ وكذلك سبب في انخفاض اوزان المواليد تباعا حتى الفطام مما يؤكد أهمية تناول اللبأ خلال الايام الاولى بعد الولادة. وفي هذا الصدد ذكر (7) بأن الحملان التي لاتتناول اللبأ مطلقا تتاح لـ 50% منها فرصة العيش خاصة اذا لم تتأثر بمسببات مرضية بكتيرية او غيرها اما (6) فلم يجد علاقة اساسية بين المستوى المنخفض لكلوبيولين المناعة ونسبة هلاكات الحملان ، كما اكد (4) ايضا ان الحملان خلال الايام الاولى من حياتها اذا ماحصلت على عناية خاصة لرعايتها داخل المساكن فأن ذلك قد يساعدها على العيش بدون لبأ .

ان جميع قياسات الجسم التي تم قياسها عند الفطام للحملان (جدول 3) تعكس حالة الحيوان خلال فترة الرضاعة من حيث طبيعة النمو الذي حصل ومدى كفاءة الحيوان لانتاج اللحم وكذلك تؤشر قابلية الحيوان المستقبلية للتربية والانتاج وقد وجدنا ان المواليد التي لم تتناول اللبأ في ايامها الاولى انخفضت اوزانها عند الفطام وكذلك كانت قياسات جسمها ذات مستوى اقل من تلك التي تناولت اللبأ وهذا يؤكد ايضا ماذكرناه عن اهمية تناول االبأ في الحفاظ على المواليد وسلامتها وكذلك في انتاج مواليد ذات مواصفات جسمية تؤهلها للانتاج العالي مستقبلا . وهذه النتيجة وجدها ايضا (8) بأن نمو الحملان يكون بطيئا عند عدم تناول اللبأ ويبقى هذا التأثير خلال الاربعة اشهر الاولى من عمر الحملان ، وقد ذكر كذلك (4) بأن تناول البأ خلال الساعات الاولى يساعد على ارتفاع معدلات الاوزان اللاحقة للحملان واحسن زيادة وزنية هي التي تحصل للحملان التي سمح لها برضاعة امهاتها منذ البداية .

مما تقدم يمكننا الاستنتاج بأن تناول المواليد لحليب اللبأ مهم جدا لتقليل نسبة هلاكات المواليد خلال الشهر الاول من اعمارها وكذلك في الوصول الـــــى اوزان

References

1-Lecce, J.G. (1962) . Effect of dietary regimen on cessation of intestinal absorption of large molecules (closure) in the neonatal pig and lamb .J. Nutr . 78:263 – 269.

2-Bem , Si. and Popescu , Ar. (1973) Application of non – specific homologous gammagloulins for reducing the losses of newborn lambs . Lucrarile Institutule de Cercetari Veterinare si Biopreparate " pasture" 10 :13 – 27.

3-Ermekov , M.A. Ten ,V.M. sadykov , T.S. and Nurmag-ambetov , D.N. (1973) . Early igestion of colostrum improves viability of lamb , Ovtsevodstvo 8 :21-22.

4-Ducker, M.J. and Fraster , J. (1976) . Anote on the effect of time of uptake of colostrum on blood gemma – globulin levels , mortality and subsequent performance in housed lambs . Anim. Prod. ; 22:411 –414.

5-Khalaf , A.M. , Doxey , D.L.Baxter , J.T. , Black, W.J.M. and FitzSimons , J. (1979) . A note concerning the effect of ewe nutrition and colostum deprivation on yoing lambs . Anim. Prod. 29: 411 – 413.

6- Khalaf , A.M. , Doxey , D.L.Baxter , J.T. (1979) . Late pregnancy ewe feeding and lamb performance in early life . 2 : Factors associated with perinatal lamb mortality. Anim. Prod. 29: 401 – 410.

7-Gampbell, S.G. (1974) . Experimental colostrum depriv-ation in lambs . Br. Vet. J. 130: 538 – 543.

8-Alexander, G. and Williams, D. (1966) .Teat-seeking activity in lambsduring the first hours of life .Anim.Behav 14:166 – 176.

9- Doxey , D.L. (1977) . Perinatal losses in lambs.East of Scotland college of Agricalture , Report. Edinburgh : 35 – 37.

10- Al-Alak , M.B. (1980) .Astudy on post – natal lamb mortality with special emphasis on change in blood and colostral components of Awassi and Hamdani sheep.Msc . Thesis college of Veterinary . University of Baghdad . Iraq .

11- Juma, K.H. , Eliya, J. , Al – Rawi , A.A. , and Abumaaly , H.N.(1974) .Survivals of lambs in Awassi sheep . Indian J.Anim. Sci.44 (4) : 552 – 556.

12- Duncan , D.B. , (1955) . Multiple F –test Biometric 11:1.

13- Halliday , R. (1968) .Serum gamma – globulin levels in dead lambs from hil flocks. Anim. Prod. 10 : 177-182.

14- Halliday , R. (1978). Variation in immunugloublin transfer from ewes to lambs . Ann. Res. Vet. 9:367 – 374.

15- Stamp , J.T.(1967) . Perinatal loss in lambs with particular refrence to diagnosis Vet. Rec. 81 : 530 – 534.

16- Robinson , J.J. (1981) . Perinatal growth and development in sheep and its implication for viability of the new born . Livestock Prod. Sci. 8 (3) : 273- 281.

17- Joyce, J.G. , Clarke , J.N. , Maclean, K.S. , Lynch , R.J. and Cox , E.H. (1976). The effect of level of nutrition o the productivity of sheep of different gentic region , proc. N.Z. Soc . Anim. Prod . , 36 : 170 –178.

18- Al-Jalili , Z.F. , Alwan , M.T. (1988) . Effects of breed.year and sex on lamb livability and mortality percentages in Iraqi breeds . Iraqi J. of Agric . Sci. vol. 19 No. 2 : 105 – 115.

19- Alkass , J.E. , Aziz , D.A. , Hermiz , H.N. (1989) . Lamb mortality in Awassi sheep . The Fifth Scientific Conference Scientific Research Concil . Vol. 7 : 63 – 70.

THE IMPORTANCE OF MOTHER CARE AND COLOSTRUM ON GROWTH RATES AND BODY MEASURMENTS IN AWASSI LAMBS

Zuhair F.Al-Jalili * Tarik M. Hasoon ** Murtatha K. Al-Hakim*

*** : College of Agriculture University of Baghdad**

**** : College of Veterinary Medicine**

Summary

The growth and development in two groups of Aw- ssi lambs were followed from birth until weaning time. The first group did not received colostrum milk and divided in two equal sub group , the first was fed cow milk artificially , while the second sub group kept under mother care . Lambs in the control group (group 2) received colostrum and kept with their mother through – out the experimental period.

Results indicated that lamb mortality was 20% in the first group while it was only 5 % in the control group . Average monthly body waight , body measurements and , weight at weaning time for lamb of the control group exceeded that of the first group and the differences were significant.

Results also indicated that the second –sub-group showed better performance than the first sub-group although both of them received no colostrum , thus indicate the importance of mother care in the surviving of new born lambs .